

لماذا كانوا يفضلون السفر بالبر دون البحر؟ | الشيخ عبد القادر

شبهة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

يسيركم في البر والبحر وطبعاً اشترت البارحة الى البحر زمزم الف كيلو الفين كيلو ثلاث تلاف عشر تلاف مليون كيلو اذا رحت الى القطب المتجمد الجنوبي ستصل والى الشمال متى تصل؟ والى نهاية وراء اليابان متى تصل؟ والى وراء منها متى تصل؟ هذا هذا كله في الاصل - [00:00:00](#)

فيه البر هو البر قدمه على البحر لان الخف في البحر اكثر من الخف البر وتعرض للاخطار في البحر. اكثر من التعرض للاخطاء في البر يعني لو انت لو انت لحالك مع ان النبي نهى الرجل ان يسافر بالليل وحده - [00:00:21](#)

وبين رسول الله ان الراكب شيطان اذا سفر لحاله واكب ركوب الحال هذا شيطان وانه ينبغي للانسان الا يسافر وحده قال سبط ما دام اسمه سبط اللي هو يعني السفر الشرعي اللي تتغير به الاحكام يسمى سفر. اما كنا تمشي كيلوين او ثلاثة واربعة ما يسمى سفر ذلك. وان كان بعض الناس يحاول يجعله سفر ويغير به الاحكام وهذا خطأ - [00:00:46](#)

لان الصحابة الصحابة يقول دعاء الصحابة كنا نقصه الصلاة ما بين مكة وعسفان وما بين مكة وقديم وما بين مكة والطائف وما بين مكة وجدة وهذا كلها مسافة متقاربة تقرب من ثمانية واربعين ميل - [00:01:12](#)

يعني حوالي الثمانين الثمانين اه الثمانين كيلو تنزل عنها قليل في الميل لان الميل اصلا في اللغة العربية ما حدوده بامتار معينة ولكنه بالعين المتوسطة في النظر منتهى مد البصر - [00:01:32](#)

يعني عندما تشوف السما انطبقت عرض لو فيه واحد تشوف اماره هناك واسارة وتكلمه تقول له حط لي علامة عند عند المحل اللي انت فيه لو جيته تلاقيه ثمانية واربعين - [00:01:47](#)

العين العادية لكن الخطر فيه قليل الخطر فيه قليل. حتى لو لو طلع عليك حيوان وافترسك. او انسان وافترسك يسهل الوجود اثر لك لكن لو كنت في البحر وغرقت منين يحصلوك؟ - [00:01:57](#)

وخصوصا في المحيطات الواسعة اللي ما لها حد يقدم البر لان سيبني على البحر بناية واشترت البارح الى العتبه على العتب على الانسان بانه يتخبط وقلت البارحة لا يتخبط من يؤمن بالله ورسوله - [00:02:19](#)

ومن يعتمد على الله اعتمادا كلياً في حركاته ما يتخطط وخصوصا اللي باقي من اللجاء والضراعة والذل. الله يا حي يا قيوم. يا بديع السماوات يا ذا الجلال والاکرام برحمتك استغيث. فاصلح لي شأني كله - [00:02:45](#)

كل شأني حركاتي خفيفة او ثقيلة او طويلة او قصيرة او مداها بعيد او مداها قريب ولا تكني الى نفسي طرفه عين انك ان وكلتني الى نفسي اوي لاحد من خلقك - [00:03:03](#)

فالبر اختاروا اقل من اخطار البحر وكان الصحابة يفهمون ذلك فهما دقيقا لم نهياًهم الله لتلقي الوحي من حبيب الله ورسوله وسلم. يعني كما اختار الله شيخ الانبياء محمدا لانزال - [00:03:16](#)

اكمل شريعة واحضر شريعة واعز شريعة واسعد شريعة وافضل شريعة اختار له اصحابهم خير اصحاب الانبياء قاطبة وكانوا فهم اللغة العربية ومعرفتها واستنباطها ومعرفة هم يعني ربنا يعاتب المشركين الكفار يقول بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه - [00:03:35](#)

لان القرآن جاء بعلم. اصل العرب في الاصل ما كان وصلوا الى ولا عشر ولا ما هم شيء بالنسبة لا العرب ولا العشر العلم اللي جاء به

كتاب الله على النبي الامي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:04:03](#)

كانت عائشة تضارب في اموال عائشة بنت ابي بكر ام المؤمنين حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنة حبيبه صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله عنهم نعين. آآ كانت تضارب بمالها. تعطيه للتجار - [00:04:18](#)

وكانت عائشة تشتت على من يأخذ ما لها مضاربة الا ينزل به في بحر ما يشتري شي يحتاج لي نقل في البحر ما يشتري شي يحتاج للنقل حتى ولو كان بضاعة جامدة - [00:04:37](#)

لو كان رز او سكر او عوي ولا يضعه في في كبد الرطبة تشتت علي وغيرها من الصحابة يشتت ان ما يضع المال في كبد الرطبة ليش لان الكبد الرطبة يعني قتالة - [00:04:58](#)

امراض الجوع وتموت وتروح ما هي ملزومة انها تخليه ينطلق يده في كل شيء الا ينزل به بحرا وعمر لما قال له عمرو بن العاص نفتح مصر هذه بلد ارضها ذهب وكذا وكذا وكذا خرينا نروحها - [00:05:21](#)

لا تجعل بيني وبين المسلمين بحرا ما ودي انا يصير بيني وبين اهل الاسلام بحر اني يصعب علينا الوصول اليهم اليهم. هذا رأي لكن الكلام على ان البحر مخوف البحر ما هو مثل البحر - [00:05:40](#)

قدم البر هنا قدم البر علشان بيني على البحر شيء ما هو مذكور في البر. لان بعدها مباشرة قال هو الذي يسيركم في البر المغرب والبحر كمان يسيرنا فيه خرينا نمشي بالبحر نعم - [00:06:00](#)

نمشي في البحر على السفن الا خشبة مسمار وعلى المراكب الكبار اللي هي مثل الجبال اللي همسنا الجبال مرج البحرين يلتقيان بينهما برزاق لا يبغيان يخرج منهم اللؤلؤ والمرجان وله الجواب - [00:06:18](#)

المنشآت في البحر كالأعلى المراكب كانها جبال تمشي في الجبال في عهد الصحابة وقبلهم الصحابة وقبلهم جبال فتركب فيها امن مطمئن لكن الخوف فيها اكثر من الغباء. يعني لما تنزل البحر وانت ضعيف لجوة شوية تبدأ قلبك يدق - [00:06:36](#)

وتمسك جلدك بيدك ما هو مثل لما تطلع تمشي في البحر العلاقات احنا بينا وبين المسجد النبوي في بيتنا او في اي محل بحر نبي نعيده نعمل حساب البحر ان كان البحر كله ماجي آآ خمستاشر متر ولا عايزين نهرع خمستاشر امتار عشان نتجاوزه نتجاوزه -

[00:06:59](#)

اكثر ما نعمل حساب كيلو نمشيها وكيل نمشيها على رجلينا ليش؟ لان جبلت النفوس على الخوف من البحر. البحر يخوف فلذلك هو البحر البحر يخوف والبر يخوف يعني البحر مخوف والبر مخوف - [00:07:20](#)

والله سبحانه قادر على ان ينتقم من عبده في البحر كما ينتقم منه في البحر وينتقم من العصاة من العصاة ومن المجرم الجو في البر في البحر في اي مكان - [00:07:40](#)